

(أتمّ يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)

**عنوان البحث: برنامج تدريبي
لأمهات أطفال لديهم صعوبات تعلم**

إعداد المدرس المساعد

لانا نجم الدين فريق الداودي

ماجستير علم النفس التربوي

ملخص البحث

لا تقتصر مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم على الأطفال انفسهم بل يشمل بقية افراد الاسرة وخاصة الوالدان. فوجود طفل يعاني من صعوبات تعلم في الاسرة يلقي عليها مسؤوليات جديدة غير متوقعة لرعاية هذا الطفل كما يثير ردود فعل تتسم بالقلق والحزن. وكثيراً ما يصاب الوالدان بخيبة أمل عندما يخبران بان طفلهما يعاني صعوبات في التعلم، وتشير المؤسسات الى ان احتياجات الوالدين للعون والمساعدة واشتراكهم في تعلم الاطفال انما هو واجب اجماعي ومطلب تشريعي وهناك اجماع بين العاملين في ميدان العناية بالطفل على ان مشاركة الوالدان في البرامج التدريبية لاطفالهم ضرورية لاتعود بالنفع عليهم فحسب وانما على الطفل وعلى معلميه في المدارس مستقبلاً. لمعرفة تأثير طرائق التدريس التي تستخدمها الام على اداء الطفل واثره البالغ في تطوير عملية الاتصال والتعليم في آن واحد.

واستهدف البحث

١. بناء تطبيق برنامج تدريبي للاتصال و الكلام للامهات لرعاية اطفالهن وتعليمهم معرفة اثر البرنامج في زيادة وتطوير امكانياتهم في التعلم. لتحقيق هذا الهدف تم العمل بالبرنامج التدريبي الامهات لديهم اطفال يعانون من صعوبات تعلم وطبق
٢. تقويم البرنامج التدريبي والإجراءات كانت كالآتي:

مجتمع البحث الذي يتألف من الأمهات المتواجدين في معهد الأيمان الأهلي المؤلف من ٢٠ أم لديهم أطفال يعانون من صعوبات تعلم وعينة البحث تكونت عينتين عينة الأطفال وعددهم ٢ أعمارهم ٥-٦ سنوات وعينة الأمهات التي شملت أمهات الأطفال الذي تم اختيارهم من قبل الباحثة وعددهم ٢ والذين تطوعوا للمشاركة في البرنامج

وأداة البحث الذي تضمن:

١. اطلاع الباحثة على الادبيات العلمية التي تتعلق بالاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ودراسة الصفات والسمات النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
٢. الاطلاع على البرامج التي نشرتها منظمة الصحة العالمية
٣. تم اعداد اداة البرنامج الذي يكون من عدة اسئلة استطلاعية لفئة الامهات بلغت ٢٠ ام لمعرفة ارائهم حول اهم الموضوعات التي يفضلون ان يتضمنها البرنامج نتائج البرنامج بعد تطبيق البرنامج التدريبي والنتهاء منه استخدمت الباحثة استمارة تقويم البرنامج الذي

تضمن مجموعة من الاسئلة التقويمية لمعرفة مدى فائدة البرنامج التدريبي للام وللطفل من خلالها وضعت الباحثة ١٠ اسئلة استخدمت لهذا الغرض بواسطة اسبيان اعد لهذا الغرض واستخدمت الباحثة النسبة المئوية لاستخلاص النتائج

واظهرت النتائج

ان ٨٠ بالمئة من الاجابات الايجابية وقد حصلت استمارة التقويم على درجة الثبات نفسها التي حصل عليها البرنامج باعتبار استمارة التقويم تقدم بعد كل مرة يطبق بها البرنامج وتم عرض الاسئلة التقويمية المكونة من ١٠ اسئلة على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس..

وشكراً

الفصل الاول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

لا تقتصر مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم على الأطفال أنفسهم بل يشمل بقية أفراد الأسرة وخاصة الوالدين. فوجود طفل يعاني من صعوبات تعلم في الأسرة يلقي عليها مسؤوليات جديدة غير متوقعة لرعاية هذا الطفل كما يثير ردود فعل تتسم بالقلق والحزن. وكثيراً ما يصاب الوالدين بخيبة أمل عندما يخبران بان طفلهما يعاني صعوبات في التعلم، وتشير المؤسسات الى ان احتياجات الوالدين للوعون والمساعدة واشترآكهم في تعلم الأطفال انما هو واجب اجتماعي ومطلب تشريعي وهناك إجماع بين العاملين في ميدان العناية بالطفل على ان مشاركة الوالدين في البرامج التدريبية لاطفالهم ضرورية بمشاركة الاهل لاتعود بالنفع عليهم فحسب وانما على الطفل وعلى معلمهم في المدارس مستقبلاً. لمعرفة تأثير طرائق التدريس التي تستخدمها الام على اداء الطفل واثره البالغ في تطوير عملية الاتصال والتعليم في آن واحد. واستهدف البحث برنامج تدريبي للامهات لرعاية اطفالهن وتعليمهم معرفة اثر البرنامج في زيادة وتطوير امكانياتهم في التعلم. لتحقيق هذا الهدف تم العمل بالبرنامج التدريبي للامهات وطبق على امهات (عدد ٢) ولمدة شهر بمعدل اربع جلسات أسبوعياً وعليها تعرفنا على فاعلية البرنامج من خلال تقويم البرنامج الذي كان كل شيء فيه يسير وجيد وهذا يدل على ان البرنامج التدريبي قد حقق هدفه في زيادة امكانية الطفل في التعليم والاتصال في ضوء هذه النتيجة الجيدة والتي استنتجتها من خلال اسألتي للام بعد التدريب. فخرجت بعدد من التوصيات اهمها:

١. ان تتولى الجهات المختصة مثل الاعلام والجامعات التي فيها كليات ذات الاختصاص مهمة توجيه الاسرة والعمل على تشجيع الامهات على التدريب على بعض ما من شأنه مساعدة اطفالهن.

٢. اجراء دراسة تتبعية للتأكد استمرار فاعلية البرامج. مشكلة البحث لم يعد المجتمع الانساني يتعامل مع مشكلة صعوبات لتعلم على انها مشكلة فردية او خاصة بل انه يتعامل معها بكونها ظاهرة انسانية واجتماعية تتطلب تظافر الجهود من قبل المؤسسات التربوية والاسر كلها (الداوودي ٢٠٠٥، ٣). وقد تراوحت نسبة اطفال هذه الفئة (عمر خمس وستة سنوات) أي من عمر رياض الاطفال بتقدير مكتب التربية في الولايات المتحدة اي عدد الاطفال الذين يواجهون صعوبات تعليمية من عمر ٣-٢١ سنة نسبة ١.٨٩% وعلى هذا الاساس تضع الحكومة الامريكية الخطط والبرامج الخاصة لهذه الفئة. (راشد. ص٥٦ ٢٠٠١). وان مصطلح (الصعوبات التعليمية) غير متداول بين اولياء الامور وكذلك بين اغلب المعلمين الذين يعملون مع الاطفال العاديين الا انه معروف عندهم بتسميات اخرى (الكسل، الغباء، التخلف) وهذه التسميات ترسم صورة غير دقيقة او علمية لقدرات الطفل الاخرى او على الاقل خاطئة اذ كان قد شخص على انه يواجه صعوبات تعليمية. وهذا الاتجاه الخاطيء

موجود حتى في المجتمعات المتقدمة، ومن الملاحظ ان هناك اختلافاً كبيراً وواسعاً بين التخلف العقلي كحالة وبين الاطفال الذي يواجهون صعوبات في بعض مفاهيم الدراسة المقررة من حيث الشخصية والصفات السلوكية والقدرة على الاستيعاب والتعلم. وهؤلاء الاطفال عاديون في تعاملهم بسلوكهم ويقع مستوى ذكائهم ما بين متوسط المعدل العام للذكاء من (٧٥-٩٠) حسب اختبارات وتسلسل الذكاء (الريحاني ١٩٩١) ص ٣٤ ويحتاجون مساعدة في عملية التعلم. ويبدأ أولياء الأمور الذي يعاني اطفالهم من صعوبات التعلم يفتشون عن الوسيلة الافضل لفائدة هذه الفئة ليتكيفوا مع بقية الاطفال اجتماعياً ودراسياً. وانشأت اول جمعية اهلية تظم اولياء امور هؤلاء الاطفال عام ١٩٦٣ تحت اسم (جمعية الاطفال ذوي الصعوبات العيمية (راشد. ١٩٩٩) ص ٩. ان الطفل في نشأته الاولى تكاد تكون الاسرة كل عالمه فينمو من خلال تفاعله المستمر مع اعضائها، وعد المحللون النفسانيون الطفولة حجر الزاوية التي تركز عليها كل شخصية الفرد لخلق الكائن الاجتماعي (الداوودي، ٢٠٠٥، ص ٢). ويعد إشراك أولياء الأمور في عملية تدريب وتأهيل هؤلاء الاطفال من أنجح الطرائق والبرامج العلاجية لتكثيف الاسرة والمجتمع، وهدف البحث الحالي ينصب في ايجاد برنامج تربوي تدريبي ارشادي نفسي تشترك به الاسرة مع المؤسسات التربوية الخاصة لغرض حصول تقدم في مجال التدريب والتعلم والتكيف. ولكون المشكلة كبيرة لا تستطيع المؤسسات التربوية العامة لوحدها ان تحل هذه المعضلة الاجتماعية والانسانية فقد ركز البرنامج الحالي المعد على الاعمار الصغيرة من (رياض الاطفال) لكون سنوات العمر الاولى من حياة الطفل مهم جداً في عملية اكتساب المعلومات.

أهمية البحث

لا يقتصر تأثير مشكلة صعوبات التعلم على الطفل بل تمتد لتشمل الاسرة بشكل اساسي والمجتمع بشكل عام وعليه فانه لا يمكن لمخطط برامج التنمية المختلفة ان يغفل اهمية العمل الجاد والدؤوب لتطوير الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الاطفال هي نابعة من متطلبات اقتصادية اجتماعية نفسية اذ تستدعي الضرورة الى رعايتهم لتأدية الخدمات الاجتماعية للمواطنين (نعمان، ١٩٩٩، ص ٢). وتؤكد التربية الحديثة والفلسفات الاجتماعية والسياسية بان لكل فرد من افراد المجتمع الحق بالانتفاع من الخدمات التربوية والتعليمية التي تساعد على النمو والوصول الى اقصى مدى تؤهله قدراته. من هذا المنطق ظهر الاهتمام بالفئات الغير عادية واحتل هذا الموضوع الاهتمام المتزايد في عدد كبير من دول العالم لانه يعد الثروة الوطنية والقومية لما يمكن ان يسهم في مستقبل الاوطان (المعاينة، ٢٠٠٠ ص ٥). احتلت الاسرة على مر العصور

حيزاً كبيراً من المناهج التشريعية والوصفية وشغلت قضاياها بال مفكرين من مختلف الاتجاهات الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية من منطلق (ان الاسرة ام المجتمع) فورا كل مجتمع سليم اسرة سليمة، وعليه فنقطة البدء بالاصلاح الاجتماعية هو صلاح الاسرة لانها الوحدة الاساسية في المجتمع، والطفل هو نواة هذه الوحدة وسلامتها مروونة بسلامة هذه النواة، وان تماسك كيان الاسرة وسلامة صحتها النفسية مرتبطة بالعناية التي تقدمها لاطفالها والاشباع السليم لحاجتهم المختلفة (خليل ٢٠٠٠ ص ٩). ويضع وول والوالدين والاسرة كعامل اكثر تأثيراً من النضج والبيئة على الطفل، فضلاً عن خلق الحافز لديه لغرض تعلم الكلام والنطق الذي يأتي في مقدمة انواع التعليم وتعد الاسرة المنبع الذي يستسقي منه الطفل اللغة والعادات الاجتماعية، فالبيئة الاسرية تبقى هي المهيمنة على جميع انواع التعلم عند الطفل وخاصة الذي يعانون من صعوبات في التعلم (وول ١٩٨٢ ص ٩٨) ولقد ادركت العديد من المؤسسات التربوية والاجتماعية اهمية دور الابوين في عملية التشخيص وتأمين العلاج في توفير الرعاية المناسبة لاطفالهم. ففي ايطاليا يشارك الوالدين منذ البداية في عملية التشخيص وتشمل الزيارات الطبية والخدمة الاجتماعية، والتكامل في المؤسسات التربوية عن طريق المساهمية في الخطة التعليمية الفردية وفعاليات التأهيل (اليونسكو، ١٩٩٧، ص ٣٣). التدخل الحالي هو نفسي تربوي لرعاية الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم وهذا النمط من التداخل تتكامل فيه المفاهيم والمبادئ والاساليب والتقنيات التي تزخر فيها التربية وعلم النفس في وحدة وظيفية يصعب الفصل بينهما فالتدخل التربوي النفسي هو علاج فردي لهؤلاء الاطفال ولقد ظهرت اتجاهات جديدة تدعو الى ضرورة الاهتمام بالاسرة عن طريق ارشاد الاباء والامهات وتدريبهم على طرائق التعلم الفعالة مع الاطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم كما اكدتها معظم المؤتمرات للندوات والتوصيات الصادرة عنها على ضرورة ان يأخذ البيت وبشكل خاص الام الدور المهم بلاشتراك مع المؤسسات التربوية المعنية بتربية هذه الفئة بهدف مواجهة المشكلات الناتجة من صعوبات التعلم (جاسم ٢٠٠١ ص ٦). وكذلك ايضاً من خلال الاستفتاء الموجه الى (٢٠) من امهات اطفال لديهم صعوبات تعلم من قبل الباحثة عن اهم الموضوعات التي يفضلون تضمينها في البرامج التدريبية لرعاية وتعلم اطفالهم وكانت معظم الاستجابات تدور حول الموضوعات التالية: التدريب على النطق. التطبع الاجتماعي. المحافظ على الذات. كيفية تعليم الانشطة المنزلية . كيفية تعليم الانشطة الاجتماعية. كيفية تعليم الاتصال والكلام. وقد حصل محور الاتصال ولاكلام على اعلى التكرارات من قبل الامهات العينية التي بلغت (٢٠) ام.

اهداف البحث

بناء برنامج تدريبي للاتصال والكلام لامهات الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

تقويم البرنامج.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بامهات الاطفال الذين يعانون من مشاكل في التعليم في مرحلة رياض الاطفال من كلا الجنسين من فئة عمرية (5-6) سنوات في معهد الايمان الاهلي لتدريب عن النطق لعام (2005-2006) وبرنامج منظمة الصحة العالمية للتأهيل في اطار المجتمع للاتصال والكلام.

تحديد المصطلحات

1 . البرنامج: عرفة (الحسن 1990 ص 220) عن انه خطة هادفة لاداء بعض العمليات المحددة بدقة، ومصممة لبحث أي موضوع يختص بالفرد والمجتمع. التعريف النظري لسلسلة من النشاطات والعمليات يستهدف تغيير من حالة الى حالة ايجابية من خلال اضافة معرفة لاداء مهارات لم يكن قادر على ادائها سابقاً، بهدف مساعدته عن النمو والاستبصار. التعريف الاجرائي مجموعة نشاطات ودروس معرفية التي ينبغي على الامهات انجازها من خلال البرنامج تتخللها خبرات نهدف الى مساعدة اطفالنا في خفض صعوبات التعلم لديهم.

2 . البرنامج التدريبي عرفه موراي هو مجموعة او سلسلة من النشاطات والفعاليات التي ينبغي القيام بها للوصول الى هدف معين يرمي الى تنظيم العلاقات بين العلم والمتعلم ويمكن من خلالها ان يؤدي التعلم مهارات لم يكن قادراً على اجرائتها. التعريف النظري للبرنامج التدريب هي مجموعة من الفعاليات والخطط المفهومة التي ينبغي القيام بها للوصول الى الاهداف المرسومة للبرنامج.

التعريف الاجرائي: مجموعة فعاليات والنشاطات الاكاديمية والمعرفية وطرائق التدريب التي تعطى لامهات خلال فترة تطبيق البرنامج التي تهدف الى مساعدة الاطفال في زيادة درجة الاتصال والكلام والتي بينت من خلال الاجابة على التقويم .

2. Specific Learning Difficulties صعوبات التعلم: (راضي الوقفي 1998 ص 25) ان

الصعوبة التعليمية يمكن ان تحدث مرافقة لاحوال معيقة اخرى مثل الاضطراب الاجتماعي او الانفعالي او الحسي او مؤثرات بيئية كالفروق الثقافية او عوامل نفسية عضوية ولكنها لا تكون نتيجة مباشرة لهذه الاحوال او المؤثرات

تعريف الحكومة الفدرالية الامركية انها اضطرابات في واحد من اكثر من العمليات النفسية الاساسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة والتي تدور على شكل اضطرابات مثل التفكير، الكلام، الاستماع، التركيز، القراءة. والتي لا تعود الى اسباب تتعلق بالعاقة العقلية او السمعية او البصرية او غيرها من انواع الاعاقات

الفصل الثاني

الاطار النظري

- صعوبات التعلم
- اسباب صعوبات التعلم
- تشخيص وقياس الصعوبات التعليمية
- الارشاد التربوي العائلي
- التدخل المباشر في عملية التربية المبكرة

صعوبات التعلم

لا يجد موضوع في التربية تتداخل فيه الآراء والافكار مثلما هي عليه في فئة صعوبات التعلم لان هذا المصطلح هو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وانما يمكن الاستدلال عليه عن طريق اثاره ونتائجه المترتبة عليه (جعفر ١٩٩١).

ولقد اكد كيرك (١٩٧٩) على اجراء ثلاث قياسات لغرض الحصول على نتائج يصنف بموجبها على انه من فئة الصعوبات التعليمية ويجب ان تعطي هذه القياسات او الاختبارات نتائج مشابهة او مقارنة على اقل تقدير ،وان توضع هذه العوامل في التعريف التي تنطبق عليه حالة الطفل .

١-التفريق بين قدرة الطفل على التعلم وانجازاته الفعلية

٢-استخدام اختبارات ومقاييس عديدة ومتنوعة

٣-تحديد الحاجة الى خدمات التربية الحديثة (برامج ،مناهج،وسائل ومعينات)

واستخدام هذا المصطلح (الصعوبات التعليمية)للأطفال الذين يواجهون مشاكل مؤقتة او بسيطة في عملية التعليم ،وكذلك للطفل الذي يظهر تناقضاً كبيراً بين قابليته الحقيقية وانجازاته ويتحقق ذلك عن طريق القياس ويعتقد (جونسن ومايكل بست ١٩٩٤) ان التناقض هو الفرق بين قدرة الفرد العقلية الحقيقية وما يستطيع ان يحققه او ينجزه اعتماداً على قدرته ويتأثر الانجاز بالمتغيرات المحيطة بالفرد من تدريب ودافعية ورغبة وهدف ويذكر هاميل (١٩٩٦) في مؤلفه ان الاطفال الذين يحصلون على معدل متوسط او المعدل العام يمكن ان يكونوا من فئة الصعوبات التعليمية وبنى ما توصل اليه على عاملين :

أ- ان الاختبارات قد صممت وفق مبدأ الاسئلة تقيس مدى تعلم الطفل السابق فاذا كان

الطفل يواجه صعوبات تعلم تعليمية ،فان ما تعلمه ليس كافياً من حيث المعلومات

لهذا فان اجابته تقع في مدى الدرجات التي تحصل عليها الفئة .

ب- ان هناك اخطاء قياس في اختبارات الذكاء وهذه لا تضع خطأً فاصلاً بين الصعوبات

التعليمية والتخلف البسيط او الاضطرابات الانفعالية لكنها قد تعطينا مؤشراً على قدرة

الفرد ونقاط الضعف فيه .

ولو اخذنا تعريف اللجنة الوطنية العراقية للتربية الخاصة من اهم التعريفات العربية :

وعرف بأنه طفل اعتيادي في اطاره العام الا انه يجد صعوبة لسبب او لآخر في الوصول الى

المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل ويتركز هذا بالاساس على ابعاد

اساسية هي :

١. الاتجاه الطبي: ويركز على الاسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم كما اشار اليها مايكل (١٩٩٤) والتي تمثلت في الخلل العصبي
٢. التعريف التربوي: تركز على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز على مظاهر العجز الاكاديمي للطفل مثل العجز في تعلم اللغة او النطق والقراءة والكتابة والتي لا تعود لاسباب عقلية او حسية.
٣. التعريف السيكومتري: ظهر هذا التعريف لتحديد الاعاقة العقلية نتيجة للتطور الكبير في حركة القياس النفسي على يد (بينيه) ثم ظهور مقاييس كثيرة ومتعددة للقدرة العقلية.
٤. التعريف الاجتماعي: يعتبر هذا التعريف الاحداث من بين التعريفات نتيجة للانتقادات الكثيرة الموجهة الى مقياس الذكاء والتعريفات الطبية الامر الذي ادى الى ظهور المقاييس الاجتماعية التي تقيس تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية الاساسية ويركز هذا التعريف على مدى نجاح او فشل الطفل في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية منه مقارنة بين اقرانه في نفس البيئة .

أسباب صعوبات التعلم :

لكل حالة من حالات صعوبات التعلم سبب مختلف عن الحالات الاخرى او سبب لا يعرف يؤدي الى صعوبات التعلم وهنا تم حصر الاسباب في عوامل محددة يمكن دراستها بناءً على الاختلاف بين الطفل ذي صعوبات التعلم والطفل العادي في الفعالية الهامة والقدرة على التعلم والتكيف الاجتماعي والانفعالي .

قسم كيفارت (١٩٩٤) الاسباب الى :

١-اصابات الدماغ

٢-الاضطرابات الانفعالية

٣-نقص الخبرة

اما نوري (جعفر ١٩٩١) يعزو اسباب صعوبات التعلم الى اضطرابات الحواس بأداء وضائفها البصر والسمع والنمو العقلي والحركي ومما تقدم يمكن تلخيص الاسباب الى :

١-عوامل عضوية وبأولوجية

٢-عوامل بيئية

العوامل العضوية والبايولوجية :وهي التي تنشأ نتيجة لامراض الجملة العصبية التي تصيب الطفل في مرحلة او اكثر من المراحل الآتية :

أ-مرحلة ما قبل الولادة
ب-مرحلة الولادة
ج-مرحلة ما بعد الولادة

مرحلة ما قبل الولادة:

يتأثر نمو وتطور الجنين بعد تكوينه وحتى الولادة بعاملين مهمين الاول العامل الوراثي والذي يلعب دوراً كبيراً بظهور الحالة والعامل الثاني هي العوامل المحيطة بالجنين والتي تؤثر على نموه مثل سوء التغذية للام الحامل ،تناول الادوية والعقاقير ،التعرض للاشعاع او التسمم او ارتفاع ضغط الدم او داء السكر او الحصبة الالمانية .

مرحلة الولادة :

هناك العديد من العوامل تؤدي الى نتائج وخيمة في بعض الحالات خلال الولادة منها الولادة العسيرة او التفاف الحبل السري حول الطفل او استعمال بعض الادوية لتعجيل عملية الولادة والتي تؤدي الى اختناق الطفل وتؤثر خلايا الدماغ نتيجة ذلك والطفل الذي يلد بوزن ٢.٥ كيلو غرام او اقل اكثر عرضه للصابة بحالة صعوبات التعلم (الشرطي ١٩٩٠) وكذلك الولادة المبكرة .

مرحلة ما بعد الولادة :

يتعرض الطفل في السنوات الاولى من حياته الى امراض مثل داء اليرقان الولادي الذي سبب تلقائي خلايا الدماغ اذا تطور وبدون علاج فعال .الثاني السحايا.الصرع الشديد اجابات نقص السوائل نتيجة الاسهال . ككل تؤدي الى الاصابة بحالة صعوبات التعلم لان في هذه الفترة يكون الدماغ في طور النمو وهذه الامراض تؤثر على تغذية الدماغ.

وهناك صعوبات بايولوجية اذى قد تسبب حالة صعوبات التعلم اهمها:

١. صعوبة الاستقبال الشخصي :يعاني بعض الاطفال من صعوبة فهم اللغة بشكل كلي او جزئي وعندما يعرض تالى اخصائي سمع يتضح ان لا وجود لذلك معين لكن الطفل لا يفهم اللغة سبب ضعف التمييز السمعي.

٢. صعوبات في التنظيم والتفكير السمعي :الاطفال المصابون بهذه الحالة يعانون من عدم القدرة على ربط الاصوات المسموعة بالخبرات السابقة وضعف القدرة على التعليم وسبب هذا الاضطراب يعود الى اصابة الطفل بالحبسة الكلامية او صعوبة ترابط المعاني (تمارين في البرنامج).

٣. صعوبة التعبير اللفظي :الاطفال الذين لديهم هذه الحالة (حبسة الطفولة)التي تظهر خصائصها بعدم القدرة على التعبير عما يجول في ذهن الطفل من اراء وافكار يحاول ايصالها الى الاخرين ولكنه يتخاطب بتعبيراته ولغته الخاصة التي يفهمها هو دون غيره وتسمى (باللغة المتأخرة) أي ان الطفل يكون عمره العقلي الحقيقي بالنسبة لقرانه الاعتياديين (٢-٣) سنوات وهذه الحالة قد تضعف قدرة الطفل على الكلام.

٤. صعوبة الادراك السمعي :تعود صعوبات التعلم في احيان كثيرة الى ضعف حاسة السمع على اداء وظيفتها سبب تعرض احد اجزائها الى امراض معينة،فالطفل الذي يعاني من ضعف في السمع لا يستطيع ان يدرك ويتعامل كالاطفال الاعتياديين وقد اكدت كثير من البحوث والدراسات ان دلالات واضحة على ان التعلم يعتمد الى حد ما على العبارات الادراكية السمعية لانها ذات صلة بالتعلم (مرسى ١٩٩٧)

٥. اضطرابات الادراك البصري للشكال :يصعب على بعض الاطفال ادراك شكل الاشياء وحجمها والابعاد المكانية المميزة لها .

وقد تكون هناك مشكلة عدم التناسق البصري الحركي أي يجد صعوبة في نقل الرسوم والحروف او يكون لديه اغلاق بصري لا يستطيع ان يميز بين الحروف المتشابهة مثل ح خ ج او الارقام والحروف ع ٤ .

ان الطفل الاعتيادي الذي يكتسب ويتفاعل مع البيئة ينقل ما يراه ويسمعه ويلمسه من خبرة الى البيئة مرة ثانية فاذا كان الطفل يواجه صعوبة بنقل تلك الخبرة عن طريق حواسه المعروفة فان ذلك يعطي مؤشراً علان الطفل يواجه مشكلة بعدم قدرته بالتفاعل مع البيئة المحيطة به بسبب ضعف ما في هذه الحواس او الانتباه او التركيز ونتيجة لذلك تصبح خبرة الطفل قليلة ويبدأ بمواجهة صعوبات التعلم لبعض الخبرات وبصورة خاصة في المستقبل المهارات الاكاديمية التي تتسبب بقلّة استيعاب المواد الدراسية.

تشخيص وقياس الصعوبات التعليمية :

يعد تشخيص حالات صعوبات التعلم من الاساسيات في الميدان التربوي لان عمليات التشخيص هي التي تحدد موقع الطفل في السلم التعليمي ومستقبله الاكاديمي .

هناك طريقتان في عملية تشخيص اطفال الصعوبات التعليمية الاولى التشخيص الطبي والثاني التشخيص الاجتماعي التربوي .

يعد التشخيص الطبي ذا اهمية لتحديد سبب المشكلة الذي يعاني منها الطفل من خلال دراسة حالة الطفل الصحية وتشخيص الامراض البني تعرضت اليها الام في فترة الحمل وعملية الوضع عند الولادة وتشخيص الاضطرابات العصبية باعتبارها ترتبط بالعمليات العقلية العليا كالذاكرة والتركيز .

اما عملية التشخيص الاجتماعي التربوي لحالة صعوبات التعلم هي مسألة في غاية الصعوبة والتعقيد فلذلك يجب ان يكون (تشخيص متكامل) أي يشترك فيه الوالدين والطبيب و المعلم والباحث الاجتماعي (راشد ١٩٩٨).

ولقد قسم ليز (١٩٨١)مراحل التشخيص الى ثلاثة اقسام:

المرحلة الاولى :

هي مرحلة احساس اولياء الامور بوجود عائق ما او صعوبة ما يشكو منها الطفل وتؤثر على قدرته على التعلم او صعوبة التكيف التي يواجهها الطفل اثناء مرحلة الحضانة او رياض الاطفال (وهنا تدخل وسائل الاعلان والمؤسسات التربوية عاملاً مساعداً في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي وطرح المفاهيم والمطلحات الخاصة بصعوبات التعلم).

المرحلة الثانية:

اجراء مس ميداني لكافة المؤسسات التي تعنى بالاطفال من سن مرحلة الحضانة ورياض الاطفال أي سن دون المدرسة وتحديد الاطفال الذين يشك بأنهم من ذوي صعوبات التعلم عن طريق مقارنة مهاراتهم البدنية والقدرات العقلية والتكيف الاجتماعي للاطفال العاديين .

المرحلة الثالثة :

تعتبر من أهم المراحل في عملية التشخيص وتتم بواسطة فريق عمل او لجنة يشترك فيها مختصين في الطب والعلوم النفسية والاسرة لمعرفة الصورة الحقيقية لقدرات الطفل العقلية والقدرة اللغوية والنطق والتعبير وعمل الحواس .

واهم نقطة هي ملاحظة نطق الطفل وتحديد اصوات الحروف التي يواجهها الطفل صعوبة في نطقها لان تعلم الكلام هي الخطوة الاولى في التعلم .

وتعتبر اختبارات المري صاموئيل كيرك ١٩٨٠ من اهم واكثر الاختبارات شهرة في العالم الغربي لحد يومنا هذا ويطلق عليه الرمز () وانه يقيس المهارات والقدرات المتعددة الاستخدام لدى الطفل ويضم خمس بطاريات :

١-اختبارات الاستقبال البصري

٢-اختبارات الاستقبال السمعي

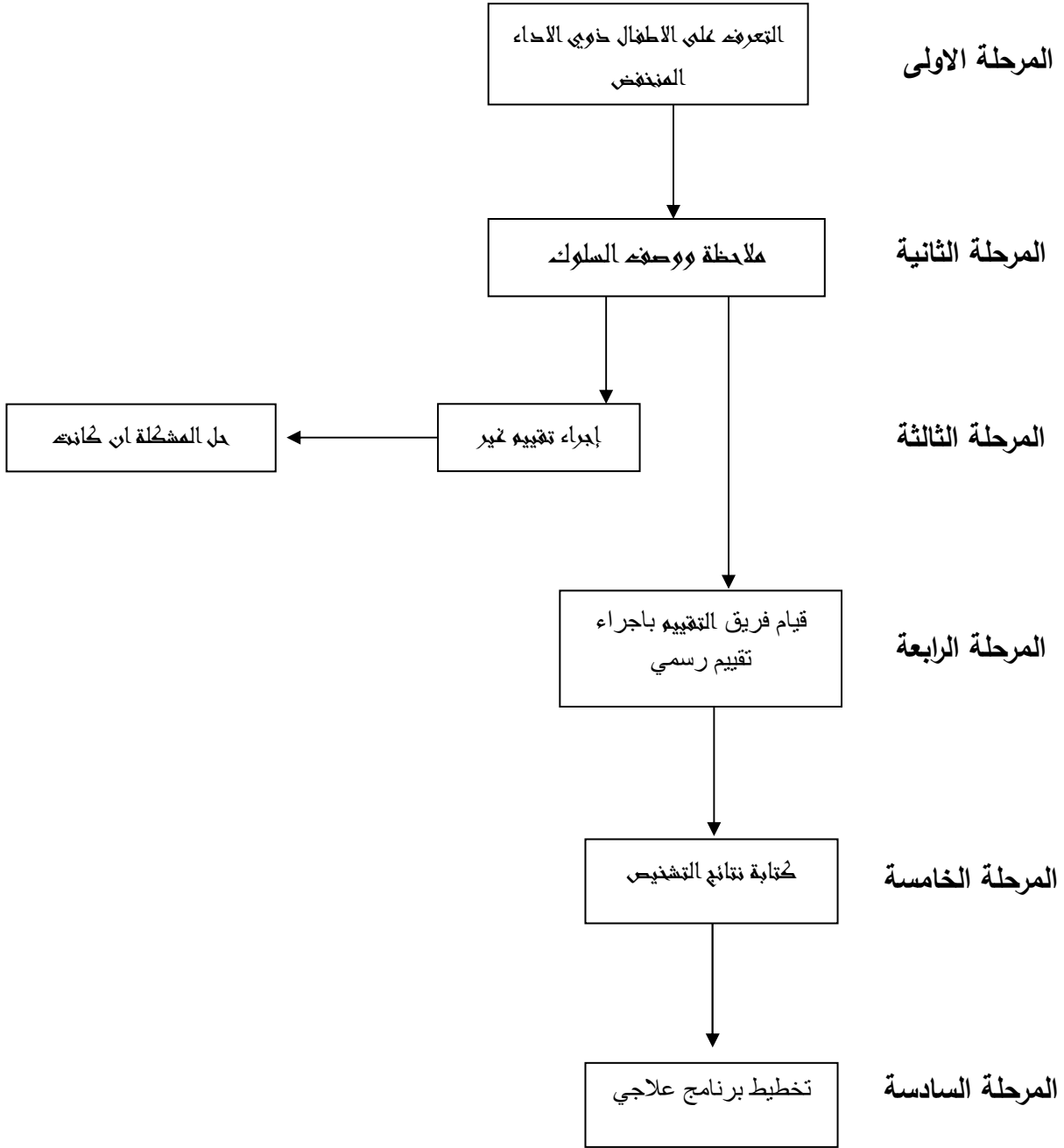
٣-اختبارات الذاكرة السمعية البصرية

٤-اختبارات التعبير اللفظي

٥-اختبارات التعبير الحركي

ويرى روبرت ١٩٩٨ ان عملية التشخيص تمر بست مراحل وتتم الاجراءات محسوبة تقويمية وتخطيطية يسهل على فريق العمل والمختصين تطبيق العلاج المناسب للطفل ويكون فعالاً .

مراحل تحديد وتقويم وتخطيط العلاج لصعوبات التعلم



الشخصية والتكيف :

يتمتع الطفل ذو صعوبات التعلم بشخصية اعتيادية رغم انه بالمعدل لا يصل الى مستوى شخصية الاطفال العاديين لكنه ليس ضعيف الشخصية كما يعتقد بعض الافراد ،وكذلك الحال بدرجة التكيف فهو يتمتع بدرجة تكيف اقل من الطفل العادي لكن الفرق ليس فرقاً حاداً تظهر الاختلافات بشكل واضح في الصفات السلوكية الاتية مثل التعاون، الانانية ،الطاعة ،العدوان ،الحالة الانفعالية ،معارضة السلطة ،وكما هو معلوم ان الصفات الشخصية مرتبطة بالقدرة العقلية

ان اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في العراق اصدرت استمارة حددت بموجبها الخصائص الاساسية للاطفال ذوي صعوبات التعلم وهي كما يلي:

الخصائص الاساسية للتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية

ت	محتوى الفقرات	باستمرار	بين الحين والآخر	نادرا	كلا
١	هل الصمت من سماته العامة داخل الصف؟				
٢	هل يجيب عن اسئلة المعلم اجابة لاصلة لها بالسؤال؟				
٣	هل يجلس داخل الصف دون ان ينتبه الى شرح المعلم او المناقشات الصفية؟				
٤	هل يتكلم كثيرا مع زملائه داخل الصف؟				
٥	هل يبدو شارد الذهن عندما يوجه اليه أي سؤال من قبل المعلم؟				
٦	هل يكثر من التملل داخل الصف(سريع الضجر)؟				
٧	هل يشاكس زملائه اثناء الدرس؟				
٨	هل يحتاج الى شرح الدرس عدة مرات دون بقية التلاميذ؟				

			هل يميل الى التخريب (كان يمزق كتبه او دفاتره او العبث بالمقعد الذي يجلس عليه)؟	٩
			هل يبدو عليه الاهمال في ملبسه او تنظيف يديه ووجهه وتسريح شعره؟	١٠
			هل يجد صعوبة في فهم اكثر المواد الدراسية؟	١١
			هل تظهر عليه العدوانية في علاقته مع زملائه؟	١٢
			هل يميل الى الانطواء على نفسه داخل الصف؟	١٣
			هل هو كثير النسيان (ضعيف الذاكرة)؟	١٤
			هل يميل الى العناد؟	١٥
			هل يعاني من صعوبة التركيز على شرح المعلم؟	١٦
			هل يحاول الهرب من المدرسة؟	١٧
			هل يمتنع عن الاجابة على اسئلة المعلم؟	١٨
			هل يعاني من صعوبة في النطق؟	١٩
			هل يندفع في الاجابة على اسئلة المعلم دون تركيز او فهم؟	٢٠
			هل ينصرف عن الواجب الذي يكلف به من قبل المعلم دون ان يواصله؟	٢١
			هل هو عديم الاستجابة للنصح والارشاد متى حاول المعلم ذلك؟	٢٢
			هل تصعب السيطرة على سلوكه من قبل المعلم؟	٢٣
			هل يهتم بامور لاصلة لها بالدروس؟	٢٤
			هل يميل الى احداث الضوضاء؟	٢٥

				هل يغادر مقعدة داخل الصف متى شاء دون اذن؟	٢٦
--	--	--	--	---	----

ت	محتوى الفقرات	باستمرار	بين الحين والآخر	نادرا	كلا
٢٧	هل يقوم داخل الصف بحركات واشارات غير طبيعية او غير مقصودة بما يدل على الفوضى في سلوكه (حركة اليدين-اخراج اللسان-تدوير العينين)؟				
٢٨	هل يظهر عدم الاهتمام فيما يطلبه المعلم منه او يوجهه نحوه (كالواجبات البيتية -الانتباه داخل الصف او الاجابة على الاسئلة)؟				
٢٩	هل يظهر عدم الاهتمام بالاستحسان او التشجيع من قبل المعلم ؟				
٣٠	هل يجد صعوبة في الانتباه السمعي لما يقوله المعلم او يحصل داخل الصف من مناقشات (غير الصعوبة السمعية الناجمة عن سبب مرضي او عضوي)؟				
٣١	هل يجد صعوبة في الانتباه البصري للمعلم لمثيرات الدرس العديدة (اغير الصعوبة البصرية الناجمة عن سبب مرضي او عضوي)؟				
٣٢	هل له القدرة على التعليم بصورة طبيعية؟				
٣٣	هل يتحدث مع المعلم والتلاميذ حديثا غير متصل ولا يرتبط بعضه مع البعض الاخر ؟				
٣٤	هل يبتعد كثيرا عن النقطة او الموضوع				

				المطروح للنقاش؟	
				هل يظهر عليه السلوك اليومي الروتيني (النمطي) وعدم تقبله للتغيير والتجديد؟	٣٥
				هل يظهر ضعفا في التناسق بين حركات العين وحركات اليدين؟	٣٦
				هل يكثر من طلب العناية والرعاية من المعلم اكثر من التلاميذ الاخرين؟	٣٧
				هل تظهر عليه نزعة حب الظهور اثناء لعبه داخل الصف او المدرسة؟	٣٨
				هل يحاول التاخر عن دخول الصف في الوقت المحدد؟	٣٩
				هل يميل الى الانطواء على نفسه خارج الصف؟	٤٠

الارشاد التربوي العائلي:

- اعتباراً لحاجة الام الى توجيه خاص يعينها على فهم مشكلة ابنها ومدى تأثيرها في تطوير شخصيته ونموه العام واعتباراً للدور الفعال الذي يلعبه المحيط العائلي في اثراء لغة الطفل وتطوير كلامه يهتم الاخصائي في تقويم النطق الاضطرابات اللغوية في الحصص الاولى ب:
- اشباع رغبة الام في الحصول على الايضاحات الكافية حول انعكاسات الطفل الذي يعاني من مشاكل في صعوبات التعلم والمطمئنة على مستقبل ابنها اذا تعهدته بالتربية الصحيحة.
 - مد الام بالايضاحات الكافية حول كيفية استغلال الرمامات الفردية لضمان ترميم افضل لحاسة السمع للاستفادة على احسن وجه من العالم الصوتي والكلامي المتواجد في المحيط العائلي.
 - توجيه الام توجيهها صحيحاً لضمان علاقة مثلى مع ابنها وتحذيرها من الانعكاسات السلبية للتصرفات المتطرفة كالاهمال او الافراط في الرعاية.
 - دعوة الام الى تجاوز المشكلة وتجنيد طاقاتها لاستغلال شتى الوضعيات والمناسبات لتوفير فرص التخاطب التلقائي مع ابنها واثراء رصيده اللغوي كلما سنحت الفرصة.

- دعوة الام الى توفير مناخ عائلي ملائم يشجع الطفل على التعبير عن مشاعره واحاسيسه بكل ثقة وانسراح ويرغبه بصفة تلقائية ومستمرة في التواصل والتخاطب بواسطة الكلام .
- الانصات الى الام في بداية كل حصة لتقييم التطورات الحاصلة وايجاد الحلول لاستفسارات الام حول المشاكل والصعوبات التربوية التي تعرضها .
- تقديم الايضاحات المبسطة حول الاهداف التي يرجى تحقيقها من خلال عملية التربية المبكرة وتعريف الام بقدرات ابنها ونقائصه .

التدخل المباشر في عملية التربية المبكرة :

لتحمل مسؤولية تربيته بكل ثقة ينبغي على الاخصائي ان يشخص الصعوبات التعليمية وان يباشر بنفسه عملية التربية عندما يأنس اليه الطفل ليقدّم للام نماذج تربوية تعينها على القيام بدورها على احسن وجه عند عودتها الى المنزل
تطور قدرات الطفل بكافة ابعادها :

١-تربية حواسه :

- حاسة النظر كالتمييز بين الاشكال والالوان والاشياء وتعويده على الانتباه الى ملامح وجه مخاطبه .
- حاسة الشم
- حاسة الذوق
- حاسة اللمس
- حاسة السمع استغلال القدرة السمعية والاستفادة من الرمّامات بالتدريب على الانتباه الى الاصوات والتمييز بين خصائصها من حيث الشدة والترددات والايقاع والنبرة
- التربية الحركية النفسية
- تنظيم الفضاء والزمن
- ادراك اعضاء الجسد وتحقيق الاتزان
- الايقاع البدني والموسيقي
- ترويض عضلات الوجه والفم

٢-تنمية القدرات الذهنية وتأهيل الطفل الى القيام بالعمليات الذهنية الضرورية للربط بين الدال ومدلوله .

٣-تعليم الكلام :

ان اشراك الام في عملية التربية المبكرة وتدريب الطفل على استعمال حواسه واستعمال جهازه النطقي وتنظيم عملية التنفس يكون المربي قد هياً للطفل الارضية اللازمة لتدريبه على الكلام وتكوين اللغة الصحيحة وتطويرها وذلك ب:-

- تعويد الطفل على الانتباه الى وجه مخاطبه ليتدرب على قراءة الشكل للكلمات وحتى الجمل
- ترغيب الطفل في التخاطب خلال حصة التدريب بشتى الوسائل كاستعمال تقاسيم لبوجه والحركات البدنية والرقص والنغم وحتى التصوير لاقداره على التعبير عن احساسه وبلورت افكاره .
- الاستعانة بالتجهيزات التقنية المتطورة التي تساهم في تكوين الجانب الصوتي للكلام وتحسينه ليقترب شيئاً فشيئاً من النطق العادي الصحيح .
- توفير وسائل الايضاح البيداغوجي والالعب التربوية وانتقاء افضل الاساليب والطرق البيداغوجية وانشطتها واقدرها على القيام للتربية المبكرة.الحرص على تمكين الطفل ذو صعوبات التعلم من اكتساب القدرات اللغوية التي تهيئه الى مواكبة مراحل النمو اللغوي عند الطفل السوي .

الفصل الثالث

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث
- اخلاقيات البحث
- تطبيق البرنامج للامهات
- مستلزمات تطبيق البرنامج

يتضمن الفصل عرضاً للإجراءات الأساسية التي استخدمت في تحقيق أهداف البحث
وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات :

أولاً : مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من الأمهات المتواجدين في معهد الأيمان الأهلي لرعاية الأطفال
لديهم صعوبات في التعلم والنطق .

العدد	الجنس	العدد	الجنس
٦	ذكور	١٤	إناث

ثانياً:" عينة البحث :

اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات :

- أ- عينة الأطفال ذوي صعوبات تعلم والذي تالف من (٢) طفلين من فئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم والنطق والتي تتراوح نسبة ذكائهم ١٠٠ إلى ٩٠ واعتمدت في ذلك على التقارير التشخيصية من قبل مركز تشخيص العوق في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) .
- ب- عينة الأمهات : شملت أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (٢) أما ثم اختبارهم تبعاً لاختيار أبنائهم المشار إليهم والذين تطوعوا للمشاركة في البرنامج .

ثالثاً:" أداة البحث :

أ. تتضمن إجراءات البرنامج الآتي :

إطلاع الباحثة على الأدبيات العلمية التي تتعلق بالأطفال ذوي صعوبات التعلم بهدف دراسة الصفات والسمات النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .بالاطفال ذوي صعوبات التعلم بهدف دراسة الصفات والسمات النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

إذ تشير الأدبيات في هذا الميدان الى خصائص تميز بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم
لمرأة تلك الخصائص أثناء تطبيق البرنامج.

ب- الإطلاع وتطبيق البرنامج التي نشرتها منظمة الصحة العالمية (WHO) وهذه البرامج جاءت لجهود دامت عشرة سنوات قامت بها منظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ولقد جريت هذه البرامج في عدد كبير من البلدان .

ج - من خلال إطلاع على الدراسات فقد تبين في عدد من المحاور التي تضمنتها البرامج التدريبية منها استفتاء في مقاطعة جنوة الإيطالية موجهة لأولياء الأمور على أهم الموضوعات التي يفضلون تضمينها في البرامج التدريبية لرعاية أطفالهم وكانت معظم الاستجابات تدور حول :-

- موضوع النطق وعملية الاتصال
- التطبع الاجتماعي

وكما وجهت مقاطعة فيسويا استفتاء مماثلا لأولياء أمور وجاءت استجاباتهم منظمة الموضوعات الآتية :

- القدرة على الكلام والنطق الصحيح
- التكيف السليم

وفي دراسة الخطيب والحسن لسنة (١٩٩٢) لحاجات أولياء الأطفال كانت الحاجة للمعلومات عن المشكلة تحتل المرتبة الأولى من بني الحاجات الأخرى وهي الحاجة لمعلومات تتعلق باحتياجات الطفل وكيفية مساعدته للتوضيح لحاجاته ضمن نطاق روتين الحياة اليومية .
الخطيب ٢٠٠٠ (١)

د - تم عداد سؤال استطلاعي لفئة من الأمهات بلغت (٢٠) أم من أمهات الأطفال الذين ينتمون إلى المعهد لمعرفة آرائهم حول أهم الموضوعات التي يفضلون تضمينها في برنامج التدريب لرعاية أطفالهم ملحق رقم (١) .

هـ - قامت الباحثة بتفريغ إجابات الأمهات على السؤال المقترح وحساب التكرارات هي (١٨) من بين (٢٠) .

- وقد تم ذكره في اهمية البحث سلفا.¹

والمحاور كانت :

- ١ . حاجة الأمهات إلى معلومات عن العوق .
- ٢ . كيفية تعلم الأطفال الأنشطة المنزلية .
- ٣ . كيفية تعلم أنشطة اجتماعية .
- ٤ . كيفية تعلم الاتصال والكلام .
- ٥ . كيفية تعلم الاعتناء بالنفس .
- ٦ . كيفية الإفادة من اللعب .
- ٧ . كيفية تعلمهم القراءة والكتابة . (ملحق رقم ١)

و - لقد عرضت البرنامج على المشرفة الخبيرة في التربية الخاصة لبيان رأيها في صلاحية البرنامج وبعد الإطلاع على ملاحظتها أصبح البرنامج جاهز بصورته النهائية .
أخلاقيات البحث :

- يتطلب الجانب القانوني والأخلاقي في البحث النفسي حماية الأفراد المشاركين وجاء في دليل علم النفس الأمريكية (APA ١٩٧٣) مجموعة مبادئ أخلاقية لابد الالتزام بها منها :
- ١ . الممارسة الأخلاقية تتطلب أن يخبر الباحث المشترك بكل أوجه البحث التي يتوقع أنها تؤثر على رغبته بالمشاركة وقد تم ذلك باللقاء مع أمهات الأطفال المشاركين قبل البدء بالبرنامج .
 - ٢ . المعلومات الخاصة بالمشاركين والتي يتم الحصول عليها أثناء القيام بالبحث يجب إن تكون ذات سرية وخصوصية .
 - ٣ . الصراحة والصدق والامانة والصفات الاساسية للعلاقة بين الباحث والمشارك وقد التزمت بها الباحثة ضمنا ومنذ اللقاء الاول مع المشاركين .
 - ٤ . البحث المقبول اخلاقيا" يبدأ بعقد اتفاق واضح وعادل بين الباحث والمشارك توضح فيه مسؤولية كل منهما باحترام الالتزام والتعهدات والوعود التي يتضمنها الاتفاق واحترام حرية الفرد في رفض المشاركة في البرنامج او الانقطاع عنه وعدم الاستمرار منه في أي وقت شاء .

أ . تطبيق البرنامج التدريبي للأمهات :

قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقبل البدء بتطبيق جلسات البرنامج عقدت الباحثة لقاء ودي مع أمهات الأطفال وقدمت فيه الشاي والبسكت وتم التعارف وتبادل الأحاديث معهم وكان لهذا الأجراء الوقع النفسي المعزز لما سوف يقومون به ولصالح أطفالهن وبعدها اتفقت الباحثة مع الأمهات ألاللتزام بحضور الجلسات لتنفيذ ما

يطلب من مهمات في البيت مع الطفل ، والاتفاق على تحديد جلسات على أيام الأسبوع وتحديد من الساعة التاسعة بداية الجلسة وقد أستغرق مدة تطبيق البرنامج مدة شهر إذ بدء بتاريخ ١ / ٣ / ٢٠٠٦ إلى نهاية ١ / ٤ / ٢٠٠٦

ب - البرنامج التدريبي بصورته النهائية

تتضمن البرنامج التدريبي لامهات أطفال لديهم أطفال ذوي صعوبات تعلم ويتكون المحور الأساسي والمهم لتغطية الحاجة الأساسية في حياة الطفل وهو (أنشطة اتصال الكلام) .
١. هدف البرنامج :

- أ- الهدف العام : تعريف الأمهات بطرائق التعامل مع اطفالهن وتوفير شروط الرعاية الخاصة لهذه الفئة للوصول الى اعلى درجة من الاتصال المباشر بين الأمهات والأطفال وتزويد الأمهات بمعلومات عامة عن المشكلة .
- ب- الهدف الخاص : معرفة فعالية برنامج الرعاية الخاصة في أنشطة الاتصال والكلام .

٢ - مستلزمات تنفيذ البرنامج :

- أ- تهيئة مكان لإجراء الجلسات تسوده الراحة والإفادة الجيدة والهدوء .
- ب- نستمد من استمارة الاتفاق بين الباحثة وإلام ملحق رقم (٢) .
- ت- استمارة المعلومات الخاصة بالأم والاطفل ملحق رقم (٣) .
- ث- استمارة المواعيد المحددة للبرنامج ملحق رقم (٤) .

٣- محتويات البرنامج :

يتضمن البرنامج ١٦ جلسة ولمدة شهر وبواقع اربع في الاسبوع تستغرق الجلسة (ساعة واحدة) لكل أم وتنفذ كل جلسة ما عدا الجلسة الاولى بشكل عام على النحو الاتي : (٢٠) دقيقة للحوار ومعرفة الصعوبات التي تواجه الام عند تطبيق البرنامج و (٣٠) دقيقة لطرح الموضوع المحدد للجلسة و (١٠) دقائق الاخيرة لطرح الاسئلة والمناقشة .

ج - تقويم البرنامج :

تم تطبيق البرنامج المطبق بالاعتماد على استمارة التقييم البرنامج (انظر ملحق رقم ٥)
والتي تم توزيعها على الامهات والإجابة عليها من قبلهم بعد انتهاء تطبيق البرنامج مباشرة .

الفصل الرابع

- البرنامج التدريبي بصورته النهائية
- نتائج تقييم البرنامج
- التوصيات

البرنامج بصورته النهائية

الجلسة الاولى :

وتتضمن هذه الجلسة الترحيب بالامهات وطرح بعض التعليمات الخاصة بالبرنامج من ضمنها توقيع استمارة الاتفاق استمارة رقم (٢) وملاً استمارة المعلومات الخاصة بالام والطفل استمارة رقم (٣) وتزويد كل أم باستمارة المواعيد استمارة رقم (٤) .

الجلسة الثانية :

الموضوع / الأمور المطلوب معرفتها من الام قبل البدء بتطبيق البرنامج .
الهدف / توضحى أهمية دور الوالدين في تعلم أطفالهم ومساعدة الطفل على استغلال قدرات كلما امكن ذلك .

أ- تحتاج والدة الطفل أن تكون أكثر معرفة وأكثر مشاركة لرغبات وقدرات طفلها التي تؤثر على حياته .

ب- أن الاسرة لها الدور الرئيسي في تطوير الاطفال وتعليمهم المبكر عن طريق (التحدث واللعب والحب) لانهم يحتاجون الى الانشطة المتكررة المصحوبة بجوائز مادية ومعنوية من اجل استغلال قدراتهم الجسمية والذهنية الى أقصى درجة ممكنة .

ت- ومن خلال ما تقدم يتوجب على الام معرفة النقاط الآتية :

١ - مراقبة الطفل عن قرب لتقويم ما يمكن وما لا يمكنه ان يفعل في كل مجال من مجالات التطور في الحياة .

ب - ملاحظة ما هي الاشياء التي بدأ لتوه بعملها او ما زال يجد صعوبة فيها .

ج - تحديد المسارات التي يجب ان يتعلمها أو العمل الذي يجب ان يشجع عليه لمساعدته على أن يتقن التي يملكها فعلا وينطلق منها .

د - تقسيم كل مهارة جديدة الى خطوات صغيرة والى أنشطة يمكن للطفل ان يتعلمها في يوم او يومين ثم الانتقال الى الخطوات التالية .

هـ - على الام ان لا تتوقع الكثير دفعة واحدة . يجب ان تكون واقعية وصبورة تبدأ بما يستطيع الطفل ان يفعله جيداً وتشجيعه .

ملاحظة :

إن تقديم المساعدة الصحية له في الوقت الصحيح يشعر الطفل بالسعادة .

الجلسة الثالثة :

الموضوع / الأنشطة والعلمية التي تقوم بها الام عند تنفيذ البرنامج .
الهدف / تعلم الام الأمور التي يجب أن تتصف بها عند تنفيذ البرنامج .

كوني صبورة وملاحظة :

الأطفال لا يتعلمون طوال الوقت بل يحتاجون أحيانا الى الراحة ، وعندما يستريحون يأخذون بالتقدم ثانية ، راقب الطفل عن قرب ، وحاولي ان تفهمي كيف يفكر ، وماذا يعرف وكيف يستعمل مهاراته الجديدة في التفاهم تتاولي معه الحديث وتذكري أهمية الممارسة والتكرار .

كوني منظمة مثابرة :

خططي لأنشطة خاصة للتقدم بشكل طبيعي في ممارسة المهارات المنجزة للتفاهم الى المهارة الأخرى القابلة للإنجاز وحاولي أن تلعب مع الطفل في الوقت نفسه تقريبا من كل يوم. حاولي أن تضعي لعب الطفل وملابسه في المكان نفسه وتكرار لفظها أمامه لكي يعرف اسمها. ليكن رداك بطريقة مشابهة في كل مرة على سؤال الطفل الى حاجاته هذا يساعده على الفهم والشعور بثقة .

استعملي التنوع :

بالرغم من أهمية التكرار فان للتنوع أهمية كذلك غيري من الأنشطة قليلا كل يوم حتى لا يصاب الطفل بالملل خذي الطفل الى الحديقة أو السوق

كوني معبرة :

وظفي وجهك وغيري نبرة صوتك لتظهري مشاعرك وأفكارك و تكلمي بوضوح وبساطة مع طفلك ولا تستخدمي لهجة الأطفال وكلماتهم الطفولية وأكثر من المدح عن ترديده ومهمته للامور المعروفة .

كل الأطفال يستحبون بطرفة ما تسودها العناية والاهتمام والمحبة لهذا كوني واثقة من تقدم الطفل بالحب والمساعدة .

تحدثي مع الطفل بهدوء وبساطة :

إن الطفل لن يتعلم إذا علا صوتك فإن هذا يفزعه ولهذا السبب أيضا لا تضربيه فالضرب والصوت العالي لا يفيدنا في برنامجنا ولن يساعد على التعلم واستخدمي مبدأ الثواب والتعزيز خلال التعليم والتكرار مهم وضروري له .

الجلسة الرابعة :

الموضوع / إرشادات عامة لتطور تعلم الطفل .
الهدف / تعلم بعض الطرق البسيطة التي يمكن اللجوء اليها لمساعدة الطفل على اكتساب المهارة في عملية توجيه المعلومات للألم وفهم اللغة .
اكثري من امتداح الطفل :

ابتسمي امامه واظهري علامة الفرح عند تقدمه بالتعلم واعطيه جائزة عندما يتعلم بشكل جيد .

تحدثي بكثرة مع الطفل :
استخدمي كلمات بسيطة مع استخدام حركات الوجه والشففتين وبصورة بطيئة لكي يفهم الكلام .

استعملي التقليد :
لتعلم الطفل نشاط جديد افعلي انت العمل الجديد ثم شجعي الطفل على تقليدك في ذلك العمل .

اجعلي التعليم ممتعا :
تعليم الاطفال بشكل افضل ويزداد يعاونهم عندما يتسلون بما يفعلون ويكون الامر مثيرا" لهم تابعي تكرارطالما وجده الطفل مسليا ثم أوقفه لمدة زمنية عندما لا يكون مسليا او غيريه بطريقة ما لإعادة جو الإثارة إليه .

ملاحظة_ : تذكري ان التعلم الجيد يغير فعلا واللعب واظهار المحبة هي أهم من طول الوقت الذي تقضيه في التعليم معه .

الجلسة الخامسة :

الموضوع / كيف تفهمين الطفل ما تريدين القيام به .
الهدف / تشجيع الطفل على اداء النشاط أولا" يجب ان تعرفي كيف يفهمك قد يفهمك من خلال ملامح وجهك أو من خلال شففتيك أو قد يفهمك من خلال حركات يديك وجسمك أو قد يفهمك من خلال ملامستك عندما تفعلين شيئا ما ولكي تساعد الطفل على التعلم يجب اتباع ما يلي:

أ- أحسن طريقة يتعلم بيها الطفل هي ان تعلميه نشاطا واحدا فقط في المرة الواحدة وعندما يتقن ادائه علميه نشاط آخر .

- ب- ابدئي بنشاط تعتقد ان الطفل يجب ان يؤديه فإذا أخب الطفل نشاطا" سهلا تعلمه بسهولة .
- ت- وعندما يتعلم نشاط معين أو يحسن فعل شيء أظهر له سرورك لذلك واجعليه يعلم انه قد قام بذلك بدون مساعدة .
- ث- ويمكنك مكافأة الطفل لتبيني له أنه قد أحسن الأداء .
- ج- يجب الاستحواذ على انتباه الطفل كاملا عند تدريبه ويجب ان يكون لا جوعانا" ولا مريضا" لانه قد يستطيع الانتباه .

الجلسة السادسة:

الموضوع / استخدام المكافأة.

الهدف / تعليم الأم كيف تستعمل المكافآت لمساعدة الطفل على التعلم .

- أ- تساعد المكافأة الأطفال على تعلم الأنشطة بسرعة أكبر لأنه سيرغب القيام به مرة أخرى .
- ب- راقبيه لتعرفي الأشياء التي يحبها وحين إذ يمكنك إعطاءه ما يحبه على سبيل المكافأة .
- ت- ابتسامة أو معانقة أو اهتمام .
- ث- يجب أن لا يكافىء الطفل إلا على نشاط أحسن فعله .
- ملاحظة : حاولي أن تتجاهلي الطفل عندما يفعل أشياء لا تريدينه ان يكررها .

الجلسة السابعة :

الموضوع / أنشطة للاتصال والكلام .

الهدف / المهم فهم وتعليم طريقة الاتصال بأي طريقة ممكنة والتفاعل مع الآخرين .

- أ - كرري المقاطع التي يلفظها الطفل وتحديثي معه ، أما عندما يبدأ بنطق أو يحاول نطق المقاطع كرري ما يقوله ولكن تجنبي (لغة الاطفال) .
- ب - لكي يفهم ويعتاد الطفل اللغة حاولي شرح كل ما تفعليه بكل طريقة باستعمال كلمات واضحة وبسيطة واستعملي الكلمات نفسها كل مرة الفظي اسمه وأجزاء جسمه كرر ذلك مرارا" .

ت- علميه كيف يراقب الشفاه والنظرات تحدثي مع الطفل وانت على مستواه .

- ث- يجب ان يفهم الطفل الكلمات قبل ان يستطيع نطقها ويستطيع الطفل ان يجيب على اسئلتك بالإشارة والإيماء وهز الرأس .

الجلسة الثامنة :

الموضوع / التمارين للام مع الطفل

الهدف / التمارين التي ممكن ان تقوم بها الام مع الطفل .

أ- تحدثي معه اثناء الاكل وعندما يضع طعاما في فمه أخبريه بأسم هذا الطعام ودعيه يشم أصنافا مختلفة من الطعام واذكري اسماءها .

ب- تعلم الطفل ان يردد اسمه أشيري اليه وأسأليه (ما اسمك) ثم اذكري اسمه وكرري ذلك عدة مرات اجعليه يصاحبك في ذكر اسمه عندما تسألين ما اسمك واصلي توجيه هذا السؤال من وقت الى اخر حتى يذكر الطفل اسمه من تلقاء نفسه واستخدمي اسمه عندما تتحدثين معه .

ت- تعلم الطفل ان يذكر اسماء أجزاء جسمه ويمكنك مساعته على تعلم ذلك كأجسدي معه وأشيري الي انفه قائلة (هذا أنفك) ثم اسأليه اين انفك ووجهي يده الى انفه وعلميه ان يريك انفه ودعيه يلمس انفه ويقول انف وعندما يلمسه قللي المساعدة المرة بعد الأخرى الى يؤشر ويلفظ الكلمة .

ث- أشيري الى اجزاء اخرى من الجسم وعلمي الطفل اسماءها بنفس الطريقة .

الجلسة التاسعة :

الموضوع / التدرج في التعلم

الهدف / تعريف الام كيفية التدرج في تعلم الطفل .

أ- شجعي الطفل على الكلام فيمكنك سؤال الطفل عما يريد أن ياكل ، شجعيه على ذكر اسم الطعام مثل حليب اذا اشار الطفل اليه اعطيه له واذكري اسمه .

ب- قد يخترع الطفل كلمات من عنده أو يردد انصاف الكلمات وكلما حاول الطفل التواصل اظهري له سرورك فذلك يشججه في محاولة التواصل والكلام .

ت- احكي له حكاية بسيطة مع اللعب التي عنده وأثناء ذلك اسأليه عن الحكاية وهل فهمها .

الجلسة العاشرة :

الموضوع / استخدام الذبذبات

- الهدف / تعليم الام كيفية استخدام الذبذبات التي تحدث عندما يتكلم.
- أ- يمكن استخدام الذبذبات التي تحدث عندما يتكلم لمساعدة الطفل الذي يعان من صعوبة في تعلم ما يقال .
- ب- يستخدم الذبذبات لتحسين الكلام عند الطفل .
- ت- علمي الطفل بعض الذبذبات التي تحدث الاصوات بالطريقة الاتية :
- ١- ضعي اصابع الطفل على الانف والخد والجبنة وصدرك وانت تتكلمين ودي الطفل يتحسس بيديه الحركات التي تحدث عندما تتكلمين ويحس بالذبذبات التي يحدثها الصوت .
- ٢- إذا كان الطفل الذي تدريبيه يعاني من صعوبة في الكلام استخدمى الذبذبات لمساعدة الطفل على تصحيح نطق أي كلمات قد لا ينطقها بشكل صحيح واجعلي الطفل يكرره كثيرا مع الاحساس بالغرف بين الموجات التي تحدثها انت والتي يحدثها هو .

الجلسة الحادية عشر

- الموضوع / استخدام الشفاه وطرق التنفس
- الهدف / تعليم الام وتدريبها على كيفية استخدام و الاستفادة من حركة الشفاه والتنفس في تعليم الاطفال .
- أ- دعي طفلك يحس بحركات شفتيك مستخدما اصابعه عندما تتحدثين معه .
- ب- اجعلي الطفل يضع اصابعه على فمه ويقلد حركات شفتيك والاصوات التي تحدثها .
- ت- عمل اشكال بالشفنتين مثل (الابتسام) كما لو كان يقوا (إي) .
- ث- ضغط الشفة على الشفة كما لو كان يقول (م م) .

الجلسة الثانية عشر :

- الموضوع / طرق التنفس والنفخ
- الهدف / تعليم الام عدة طرق لتعلم الاطفال من خلال النفخ .
- فيما يلي أعمال يجب عليك أن تعلمي الطفل القيام بها لتحسين كلامه :
- ١ . النفخ في الماء
- ٢ . نفخ فقاعات الصابون

٣. نفخ قطع نت الورق على الارض

٤. استخدام الريش وورق الشجر

٥. السعال

٦. التثاؤب

٧. فتح الفم مع اتساعه

استخدام اللسان كذلك في التعلم :

أ- إفراج اللسان

ب- توجيه اللسان نحو الانف

ت- توجيه اللسان نحو الخد

ث- نحركي اللسان من أحد ركني الفم الى الاخر .

ج- لمس اللسان لحافة اللثة خلف أعلى الاسنان كما لو كان يقول (ت) .

فوائد التنفس العميق :

يزيد كمية الهواء الذي يدخل ويخرج من الرئتين من نصف لتر الى ما يقرب من لتر ونصف اللتر ، وهذا يعني ان التنفس العميق يدخل الى الجسم كمية اكبر من الاوكسجين ويخرج منه كمية اكبر من ثاني اوكسيد الكربون، مما يؤدي الى الشعور بالنشاط.

يساعد التنفس العميق عدة مرات في اليوم على اطالة التنفس وجعل الانسان اقدر على ممارسة الاشياء التي تتطلب منه مجهود اكثر كالسباحة او المشي مسافات طويلة بدون اجهاد، وهذا هو السبب الذي من اجله يقوم الرياضيون بعمل تمارينات للتنفس بصفة مستمرة .

الشخص الذي لا يمارس التنفس بعمق عدة مرات في اليوم ولا يقوم بأي مجهود رياضي يصاب جهازه التنفسي مع مرور الوقت بشئ من الكسل وينتج عن ذلك عنده احساس بالتعب والارهاق عند بذل أي مجهود لا يستدعي من الشخص العادي الاجهاد فنجدده يلهث مثلاً عند صعود بضع درجات . (ملحق رقم ٦)

الجلسة الثالثة عشر :

الموضوع / أنشطة اللعب والتعلم

الهدف / اللعب والقصص هو أفضل طرائق التعلم عند الاطفال .

حاوولي تحويل كل نشاط الى نوع من أنواع اللعب .

أ- من أجل ان تكون الانشطة لعبا لاتستمرى بالنشاط نفسة لمدة قصيرة من الوقت .

- ب- حاولي ان تكون انشطة اللعب مثيرة وجديدة وكذلك سهلة لكي يستطيع القيام بها .
- ت- مثل طفل تعلم أجزاء الوحه يوضع قطع من الكرتون على وجه من ورق ويقول هذا أنف أو هذا عين وهكذا .
- ث- تستخدم الدمى المتحركة لتعلم الاطفال اسم اللون مثلا ترتدي كل دمية ملابس من لون واحد وتقول اسم اللون ويتعلم الطفل اسم اللون .
- ج- تعلم الطفل كمن خلال اللعب الاعداد من (١ - ١٠٠) واستخدام الطين الاصطناعي أو المكعبات والصور .

الجلسة الرابعة عشر

مساعدة الطفل على تعلم (الاتصال الشامل)

- أ- يجب ان يكون مكان التعليم جيد الانارة بحيث يستطيع الطفل رؤية يديك ووجهك وشفتيك .
- ب- واجهي لطفل عند تحدثك اليه وتأكدتي من انه يراقبك ز
- ت- تحدثي الى الطفل كثيرا حتى وإن لم يفهمك تحدثي بيديك ووجهك وشفتيك وشجعيه على مراقبة كل هذه الحركات .
- ث- تحدثي بوضوح وبصوت عالي وكن لا تصرخي و لا تبالغي في حركة فمك وشفتيك هذه يساعد على تميز الكلام العادي أو الطبيعي .
- ج- اظهري ارتياحك وسعادتك عندما يقول الطفل شيئا أو يؤدي عملا ناجحا" .
- ح- شجعيه على إصدار أي أصوات يستطيع إصدارها فهذا يقوي صوته تمهيدا" لكلامه مستقبلا"
-
- خ- اجمعي دمى وصور لاستعمالها في التعلم .
- د- اجعلي لقلم مسليا عن طريق إدخال اللعب .
- ذ- العب ألعابا تمرن عضلات شفتي الطفل ولسانه وفمه .

الجلسة الخامسة عشر :

الموضوع تعلم الرسم والكتابة والقراءة من خلال لغة الصور

الهدف / تعلم الطفل الرسم من سن مبكرة مهم جدا للتعبير عن حاجاته .

أ- المهم جدا تعلم الطفل القراءة والكتابة في سن مبكرة جدا قبل الذهاب الى المدرسة بفترة طويلة .

ب- تشجيع الطفل على الرسم من عمر سنتين وعندما يكون ثلاث سنوات أبدي بتعليمه رسم الحروف وكتابتها وكلمات بسيطة .

ت- أما لغة الصور فإنها آخر المطاف إذا لم يستطع الطفل الذي تدريبه أن يتعلم المخاطبة باستخدام الطرق التي سبقت يستطيع ان يستخدم الصور.

الجلسة السادسة عشر تكملة للجلسة الخامسة عشر

- ١- استخدام الصور لتعلم الطفل كيف يجب ان يستخدم الصور للتعبير عما يريد .
- ٢- توجد بعض الامثلة للغة الصور لتوضح الفكرة للطفل .
- ٣- إذا نويت القيام بعمل ما مع الطفل مثل تبادل الطعام أو ارتداء الملابس بين للطفل الصورة التي تدل على العمل وكرري ذلك عدة مرات لكي يتعلن .

نتائج التقييم

كانت النتائج كالآتي:

- حصل على ٨٠% من فقرات البرنامج أي كانت الاجابة على ٨ فقرات بنعم وفقرتين بلا أي حصلت فقرة لا على ٢٠%
- الفقرة رقم (٧) استطاعت الباحثة الحصول على بعض المقترحات حول تطوير البرنامج مستقبلاً وكما يأتي .
١. محاولة الاستعانة بالمنظمات المتخصصة من النواحي الفنية والمادية لزيادة تأثير البرنامج ايجابياً على امهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم .
 ٢. اشراك جميع امهات الاطفال في دورات قصيرة ومكثفة قبل واثناء دخول اطفالهن المرحلة الدراسية (حضانة،تمهيدي،الرياض،الابتدائية)لتزويدهن بمعلومات عن مشكلة صعوبات التعلم . وعن كيفية التعامل مع الطفل الذي يعاني من صعوبات تعليمية .
 ٣. محاولة استدعاء مختصين من داخل وخارج القطر لتوضيح كيفية العناية بالاطفال ذوي الصعوبات التعليمية وكيفية تعليمه .
 ٤. حول الفقرة (٨) اجابت جميع الامهات (١٠٠%) بأن البرنامج التدريبي بشكله الحالي يكفي من حيث توفير الوسائل المادية والمعرفية على اساس ان الشخص القائم عليه امكاناته محدودة وجهده فردي له طاقة محدودة ،علماً ان بعض الامهات قد ساهمن بتوفير بعض المعلومات (كما طلب منهن) من المجالات العلمية ،والكتب ،والانترنت حول سايكولوجية الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

وكما هو واضح من اجابات الامهات المشاركات في البرنامج التدريبي الحالي،انه قد نجح الى حد ما بتوفير قاعدة معلومات مفيدة تستطيع الام من خلالها الانطلاق للبحث عن سبل وطرق جديدة لفائدة الطفل في حياته اليومية والمستقبلية.

التوصيات

١. ان تتولى الجهات المختصة مثل الاعلام والجامعات التي فيها كليات ذات الاختصاص مهمة توجيه الاسرة والعمل على تشجيع الامهات على التدريب على بعض ما من شأنه مساعدة اطفالهن.
٢. اجراء دراسة تتبعية للتأكيد استمرار فاعلية البرامج. مشكلة البحث لم يعد المجتمع الانساني يتعامل مع مشكلة صعوبات لتعلم على انها مشكلة فردية او خاصة بل انه يتعامل معها بكونها ظاهرة انسانية واجتماعية تتطلب تظافر الجهود من قبل المؤسسات التربوية والاسر كلها.

المصادر

- ١- الحسن، احسان محمد وشهاب، بهيجة: خدمة الجماعة ١٩٩٠ وزارة التعليم العالي
- ٢- الخالدي ، اديب : سيكولوجية التفوقين عقليا ، ١٩٧٦ ، مطبعة دار السلام بغداد
- ٣- الريحاني، سلمان، المشاكل العقلية الاردن ١٩٨١
- ٤- الشريتي، مروان محمد: صعوبات التعلم عند الاطفال التقصي والتشخيص وزارة التربية بغداد ١٩٩٠
- ٥- النصراوي، مصطفى: المواقف الاسرية وعلاقتها بالتاهيل المجتمعي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام تونس : ١٩٨٢
- ٦- بو كبير، خميس: اخصائي في تقويم النطق والاضطرابات اللغوية الجمعية التونسية: ١٩٩٠
- ٧- جعفر،نوري:والقيسي عبد الرزاق فاضل: مجالات التربية الخاصة مؤسسة المعاهد الفنية وزارة التعليم ،بغداد ١٩٩١
- ٨- جونسن، ومايكل: الاطفال والعوق والتنمية منظمة اليونسكو : ١٩٩٤
- ٩- خليل، محمود محمد بدوي : سيكولوجية العلاقات الاسرية، ٢٠٠٠، القاهرة
- ١٠- راشد، عدنان غائب: صعوبات التخاطب مجلة كلية المعلمين ١٩٩٨
- ١١- راشد عدنان غائب، القصاب، عدنان: مخرجات الصفوف الخاصة في العراق، بحث منشور مجلة كلية المعلمين لسنة ٢٠٠١
- ١٢- راشد، عدنان غائب : بناء برنامج لتطوير مهارتي القراءة والعلاقات الاجتماعية للاطفال في الصفوف الخاصة بحث في المؤتمر العلمي السادس كلية المعلمين ١٩٩٩
- ١٣- مرسي، محمد منير: دراسة عن الضعف في القراءة واسبابه العضوية، مجلة التربية قطر العدد ١٢١ ١٩٩٧
- ١٤- نعمان ، انعام شاكر، التاهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة مركز البحوث النفسية جامعة بغداد، ١٩٨٩
- 15- Hammill.d.d.defining learning disabilities for programmatic purposes,academic therapy,1996
- 16- Kephark,n.c. the slow learner in the classroom 2nded. Columbus ohio: chales e. Merrill,1994
- 17- Murrey, m.n. 1985: cognitive developmental level,gender,and the development of learned helplessness,dissertation,abstracts international vol.p134
- 18- Robet,f.psychology applied to teaching,California state university, ohio.1989

الملاحق

ملحق رقم ١

الاستبيان الاستطلاعي المقدم للمهات

معهد الايمان

عزيزتي الام: تروم الباحثة القيام ببناء برنامج تدريبي لامهات الاطفال الذين يعانون من

صعوبات تعلم

ماهي الموضوعات التي تفضلن تضمناها في البرنامج التدريبي لرعاية طفلك علما ان الاجابة لم

يطلع عليها احد ولا حاجة لكتابة الاسم وسوف تكون اجابتك ذات فائدة لانجاح البرنامج

وتقبلي تقديري وشكري

-١

-٢

-٣

أي ملاحظات اخرى

ملحق رقم ٢

استمارة الاتفاق بين الام والباحثة

عزيزتي الام:

تقوم الباحثة باجراء بحثها الموسوم برنامج تدريبي لامهات الاطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم يستغرق هذا البرنامج مدة شهر بمعدل اربع جلسات في الاسبوع زاذ يساعد هذا البرنامج في تزويدك بالمهارات المطلوبة لفهم طفلك وفهمه هو لك الى اقصى درجة ممكنة وتنمية قدراته على التعلم اذا كان لديك الرغبة في الاستفادة من البرنامج الرجاء التوقيع على هذا الاتفاق والالتزام به من ناحية دقة المواعيد واداء فعاليات البرنامج مع الطفل في البيت

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

ملحق رقم ٣ معلومات خاصة بالام

الاسم:

العمر:

المهنة:

العنوان:

التحصيل الدراسي:

عدد افراد الاسرة:

الحلة الاقتصادية:

هل تعاني السرة من مشاكل:

الحالة الاجتماعية:

معلومات خاصة بالطفل

الاسم:

العمر:

درجة الذكاء:

التسلسل بين الاخوة:

سلوكه في البيت:

هل يعاني من امراض:

ملحق رقم ٤

استمارة المواعيد المحددة للبرنامج

اليوم: الاربعاء المصادف: ١/٣/٢٠٠٦ الساعة ٩ صباحا

اليوم:الخميس المصادف: ٢/٣/٢٠٠٦ الساعة ٩ صباحا

اليوم: الجمعة المصادف: ٣/٣/٢٠٠٦ الساعة ٩ صباحا

اليوم: السبت المصادف: ٤/٣/٢٠٠٦ الساعة ٩ صباحا

الى يوم ١/٤/٢٠٠٦ بمعدل اربع جلسات في الاسبوع

ملحق رقم ٥

استمارة تقويم البرنامج

بعد انتهاء تدريب لامهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم ،استخدمت الباحثة استمارة تقويم البرنامج والذي يتضمن مجموعة من الاسئلة التقييمية لمعرفة مدى فائدة البرنامج التدريبي للام وللطفل من خلالها،علماً ان استمارة التقويم المرفقة بالبرنامج التدريبي المتكونة من (١٠) عشرة اسئلة ملحقة بالبرنامج الاصلي وحصلت على درجة الثبات نفسها التي حصل عليها البرنامج باعتبارها استمارة تقويم تقدم بعد كل مرة يطبق بها البرنامج.

تم عرض الاسئلة التقييمية المتكونة من (١٠) اسئلة على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة.

١-١.د.د.عدنان غائب راشد |تربية خاصة

١-٢.د.د.زيد بهلول سمين|علم النفس

١-٣.د.د.ندوى محمد شريف|تربية علم نفس

تحتوي استمارة التقييم على مجموعة من الاسئلة عدد (١٠) تجيب عنها الام تهدف هذه الاسئلة لتشخيص نقاط القوة و الضعف في البرنامج التدريبي من حيث ضعف التطبيق او قلة الوسائل المساعدة ،وللاستمارة للباحثة و للذين يرغبون الاستفادة من هذا البرنامج مستقبلاً فائدة لكونها ستستخدم هذه النتائج لتجنب السلبيات و تثبيت الايجابيات مع كل وجبة جديدة من امهات الاطفال المسجلين حديثاً في المعهد و اللواتي يرغبن بتحسين اداء اطفالهن في مجال الاتصال و التخاطب لتكون جزءاً فاعلاً من العملية التعليمية و التربوية الى جانب المعلمة لرعاية الاطفال في المعهد ، استخدمت الباحثة النسبة المئوية لاستخراج نتائج الاستمارة .

١-هل كانت الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي كافية لاكتساب الخبرة والمهارات المختلفة
نعم لا لا ادري

٢-هل كانت التعليمات والمعلومات التي حصلت عليها صعبة وتحتاج الى تبسيط اكبر
نعم لا لا ادري

٣-هل كانت الامثلة والصور والافلام والمحاضرات مفيدة وذات صلة بما تحتاجينه لتعليم طفلك.

- نعم لا لا ادري
- ٤- هل احتجت الى مساعدة من خارج البرنامج لتدريب الطفل
- نعم لا لا ادري
- ٥- هل تغير سلوك طفلك بعد تطبيق البرنامج
- تغير نحو الافضل تغير نحو الاسوأ لم يتغير
- ٦- هل تحسن اداء الطفل الاكاديمي (النطق،التخاطب)
- نعم لا لا ادري
- ٧- هل لديك اية اقتراحات مستقبلية لتطوير البرنامج التدريبي؟ أ-
ب-
ج-
د-
- ٨- هل تعتقد ان البرنامج التدريبي بشكله الحالي يكفي من حيث المعلومات والوسائل والانشطة والخبرات للام وطفلها؟
- نعم لا لا ادري
- ٩- هل تفضلين مشاركة الاب بالبرنامج التدريبي؟
- نعم لا
- ١٠- هل استمتع بالوقت الذي قضيته في تطبيق البرنامج؟
- نعم لا

تقويم البرنامج التدريبي

عزيزتي الام المتدربة

بعد انتهاء البرنامج التدريبي الذي شاركت فيه الباحثة تقويم تطبيق البرنامج عن طريق الاجابة على الاسئلة المرفقة،بغية الوقوف على مدى الاستفادة من مدة التدريب ونوعيته والاثر الذي احده،يرجى الاجابة عن الاسئلة بكل صدق وصراحة مع وافر التقدير.

الباحثة

ملحق رقم (٦)

تمارين العليم والتدريب على النطق

١. اخذ شهيق عميق من الانف ثم اخراج الهواء عن طريق الفم من الرئتين.
٢. اخذ شهيق عميق من الانف ثم اخراج الهواء على شكله ونه (م طويلة).
٣. اخذ شهيق ثم اخراج الهواء على شكل (م أ، م أو، م أي) مع التكرار.
٤. اخذ شهيق عميق من الانف ثم اخراج الهواء على شكل (م. سبت، م. احد،).
٥. اخذ شهيق عميق من الفم ثم اخراج الهواء على شكل (م ١، م ٢، م ٣، م ٧).
٦. اخذ شهيق عميق ثم حبس الهواء ثواني ثم اخراجه على شكل نفخة واحدة ويفوه (حصره).
٧. اخذ شهيق عميق ثم حبس الهواء لعدة ثواني ثم اخراجه على شكل نفختان.
٨. فتح الذراعين الى الجانب مع تحريكه حركة دائرية كاملة (تمرين عضلات الصدر).
٩. وضع اليدين على الصدر ثم اخراج الشهيق العميق وعند اخراج الزفير تفتح اليدين الى الخلف.
١٠. اخذ شهيق عميق مع عد مجموعة من الارقام الغير منظمة مثلاً شهيق ثم اخراج الزفير العد (٥، ٣، ٤) ثم شهيق عميق العد (٢٤ - ٢٦ - ١١ - ١٥ - ٢٠) وهكذا الى ان تصبح مجموعة الارقام (١٠).
١١. اخذ الشهيق العميق ثم عند اخراج الزفير والعد من (١٠-١) بالمقلوب.
١٢. اخذ الشهيق العميق مع ذكر اسمك واسم المدرسة او اسماء اخوانك.
١٣. قف امام الحائط وضع مسافة بينك وبين الحائط نصف متر ثم اخذ الشهيق العميق وعند اخراج الزفير تضع كفك بمحاذاة الكتف ثم ادفع بجسمك الى الحائط بقوة كانك تدفع الحائط.
١٤. تحريك الكتف حركة دائرية اليمين واليسر.
١٥. تمرين البطن (عند اخراج الشهيق العميق نجعل البطن تنتفخ للامام ثم عند اخراج الزفير نقلص البطن بحيث تلتصق بالظهر.
١٦. تمرين القراءة:
اولاً: نختار فقرة قصيرة نقرأها قراءة صامتة ثم نقرأها مرة ثانية بصورة هادئة أي قراءة الشفاه وبصورة بطيئة ثم نقرأها مرة ثالثة بصوت اعلى مسموع وبشكل بطيء وتكون القراءة على الشكل التالي: اخذ الشهيق العميق ثم عند اخراج الزفير نلفظ ثلاث كلمات فقط.
١٧. تمارين باللعب: سحب الاوراق بواسطة قسبة ونفخ قصاصات الورق.